ذلك انتهى عن علمه بحرمتها وكونها مفردة في اجنب كذا في حواشي الشيخ زاده
ونزلت الاية في ابن عزير بن عمرو ومصعب بن عمير وقد قتل مصعب
اباه عزير يوم احد وفي رسول الله عليه السلام وحتى اشتهد رضي الله عنه
كذا ذكره ابو السعود فان الجنة هي الماوى ليس له سواها ماوى كذا ذكره
القاضي روي ان رجلا استفتى سفيان الثوري في رجل قال لزوجته
ان لم اكن من اهل الجنة فانت طالق فافتى بانه لا يحنث ان كان بالمعصية
وتركها خوفا من الله تع وحياء منه كذا ذكره الشيخ زاده في سورة الرحمن عند
قوله ولمن خاف مقام ربه الاية من سورة النازعات وذكر الخ اي بخاف المكروه
وظفر بما يرجوه كذا ذكره ابو السعود وتزكى يتطهر من الكفر والمعصية
او يكثر من التقوى من الزكاء وهو النماء او تطهر للصلوة او ادى الزكوة كذا
ذكره القاضي وفي الحواشي السعدية قوله او ادى الزكوة مخالف لما جرت العادة
القرانية من تقديم الصلوة على الزكوة حيث مما ذكر فان تقديمه بقوله
تع فاصدق ولاصلي يقابل المحتمل لا ينقضه ولو سلم فلعل القائل
يخصه بمقابل الترغيب انتهى وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه فصلى لقوله تع اقم
الصلوة لذكري ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة الافتتاح كذا ذكره القاضي وذكره في
الحواشي السعدية تفسيرا به على وجوب تكبيرة الافتتاح حيث نبه بالفلاح
وعلى انها ليست من الصلوة لان الصلوة عطفت عليها وبجزء لا يعطف عليه الكل وعلى
ان الافتتاح ما يذكر كل اسم وما اشتهاه تع انتهى وذكر في جامع الرموز والتسمية
شرط عند الاكثرين ولذا ليست الطهارة شرطا حتى لو كبر المحدث فتمشى في الصلوة

في الماء

في الماء ثم رفع راسه وصلى جاز انتهى والى هذا ذهب ابو حنيفة رحمه الله
واما الاشمة الشافعية قالوا هذه الاية ليس فيها ما يدل على ان ذلك
الزكوة هو تكبيرة الافتتاح كذا ذكره الشيخ زاده وقال القاضي وقيل تزكى
تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فصلى صلوته انتهى وفي حواشي
السعدية رضيه لان السورة مكية ولم يكن بمكة عيد ولا صدقة فطر واجيب بانه
لما كان في علم الله تع ان ذلك سيكون اشير على من فعله وفيه اخبار عن الغيب انتهى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا اضراب عن مقدر ينساق اليه الكلام وقيل اثر بيان
ما يؤدي الى الفلاح لا تفعلون ذلك بل تؤثرون اللذات العاجلة الفانية
فتسعون في تحصيلها واما الخطاب اما للكفرة والمراد بايثار الحيوة الدنيا هو
الرضاء والاطمئنان بها والاعراض عن الاخرة بالكلية كما في قوله تع ان
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها الاية او للكل
والمراد بايثارها ما هو اعم مما ذكر والا يخلو اعتناء الناس غالبا من ترجيح جانب
الدنيا على الاخرة في السعي وترتيب المبادي والالتفات على الاول تشديد التوبيخ
وعلى الثاني في حق الكفرة وتشديد العقاب في حق المسلمين وقرئ يؤثرون
بالياء والاخرة خير وابقى حال من فاعل تؤثرون اي تؤثرونها على الاخرة
والحال ان الاخرة خير في نفسها كذا ذكره ابو السعود فان نعيمها ملذ بالذات
خال عن الغوائل لا انقطاع له كذا ذكره القاضي بخلاف نعيم الدنيا فان الاكل
ملذ بواسطة دفع الم الجوع والشرب من حيث دفع الم العطش وعلى هذا اثر لا ينفي
عن الغوائل كما لا يخفى كذا في الحواشي السعدية الايات من سورة الاعلى قد افلح اي فاز

كانه ح

كذلك ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)